

"رايتس ووتش": تصريحات "جالانت" عن الفلسطينيين دعوة لارتكاب جرائم حرب



الثلاثاء 10 أكتوبر 2023 04:10 م

قالت منظمة "هيومن رايتس ووتش" الحقوقية، إن تصريحات وزير الدفاع الإسرائيلي يوآف جالانت الأخيرة حول الفلسطينيين "دعوة لارتكاب جرائم حرب". وقال جالانت: "نفرض حصارًا كاملاً على مدينة غزة، لا كهرباء ولا طعام ولا ماء ولا وقود، كل شيء مغلق، نحن نحارب حيوانات بشرية ونتصرف وفقاً لذلك". المنظمة التي تتخذ من مدينة نيويورك الأمريكية مركزاً لها، وصفت في تدوينة لها عبر منصات التواصل الاجتماعي، الثلاثاء، تصريحات جالانت بـ "المقززة".

وطالبت المنظمة محكمة العدل الدولية برصد تصريحات الوزير الإسرائيلي، منتقدة "المعاينة الجماعية" للفلسطينيين عبر قطع الكهرباء والماء والطعام والوقود عنهم.

وبفرض الكيان الصهيوني حصاراً على قطاع غزة منذ العام 2006، لكنها أطبقت ذلك الحصار منذ السبت وأغلقت جميع المعابر من وإلى القطاع ولاحقاً قطعت إمدادات الكهرباء والماء والوقود والمواد الغذائية.

وصباح يوم السبت 7 من أكتوبر، أعلن القائد العام لكثائب الشهيد عز الدين القسام، محمد الضيف، عن إطلاق كتائب القسام لعملية عسكرية غير مسبوقة ضد إسرائيل باسم "طوفان الأقصى".

وشملت العملية إطلاق آلاف الصواريخ بضرية أولى استهدفت مواقع ومطارات وتحصينات عسكرية للعدو، إضافة إلى تسلل عناصر كتائب القسام واقتحامها للمستوطنات الصهيونية، في وقت أفادت فيه مصادر إسرائيلية بمقتل وجرح المئات.

وقال الضيف، إن هذه العملية رداً على جرائم الاحتلال بحق الفلسطينيين واقتحاماته المتكررة للمسجد الأقصى، فيما أعلن الجيش الإسرائيلي بدء عملية "سيوف حديدية" ضد قطاع غزة.

ومنذ بدء العملية وبحسب بيان وزارة الصحة الفلسطينية، فقد بلغ إجمالي ما وصل لمستشفيات قطاع غزة حتى اللحظة جراء العدوان 830 شهيداً و4250 جريحاً بإصابات مختلفة.

وأعلنت وكالة غوث وتشغيل اللاجئين "أونروا"، اليوم الثلاثاء، أن أكثر من 187.518 شخصاً في قطاع غزة نزحوا من منازلهم، جراء العدوان الإسرائيلي المتواصل منذ أربعة أيام، والعدد مرشح للارتفاع. وأضافت أن 137.500 نازح يقيمون في 83 مدرسة تابعة للوكالة في كل مناطق القطاع، فيما لا يزال حوالي 3000 فلسطيني في غزة مهجرين في أعقاب التصعيد السابق.

ومنذ السبت تواصل المقاتلات الصهيونية شن غاراتها على مناطق متفرقة من قطاع غزة، أسفرت عن دمار هائل بالمناطق السكنية وخسائر كبيرة في الأرواح وحالة نزوح جماعي.

وأعلنت وسائل إعلام الاحتلال أن أكثر من 1000 إسرائيلي قتلوا في العملية التي نفذتها حركة حماس في غلاف غزة، إضافة إلى أكثر من 2741 جريحاً بينهم 365 حالتهم خطيرة، و25 موت سريري، في حين تشير التقديرات لوجود عشرات الأسرى، ومئات المفقودين.